

تتجافى جنوبهم عن المضاجع | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم النهاردة هناخد اية كده من سورة السجدة قول الله عز وجل اية خمستاشر انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها - [00:00:00](#)

سجدوا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. اتكلم عن التلات ايات دول. كنوع من التذكرة لنفسى واياكم بقيام الليل. سورة - [00:00:15](#)

السجدة قبل ما نبدأ في الآيات آآ سورة السجدة بادئة بايه؟ الف لام ميم. شوف السجدة بادئة الف لام ميم عندنا الصور اللي بدل الف لام ميم نوعين. نوع نزل آآ في مكة - [00:00:35](#)

القسم نزل في المدينة. فلذلك احنا بنسميه الف لام ميم المدني. والف لام ميم المكى. كل الف لام ميم جم وراء بعض الحروف السور القرآنية اللي بادئة بحروف مقطعة اكثر من حرف. الحروف المتشابهة بتيجي وراء بعضها. يعني الف لام وراء - [00:00:51](#) مجموعة كبيرة جت وراء بعضها. حامي جت وراء بعضها. الف لام ميم جت وراء بعضها. طاسين جت وراء بعضها لذلك ده اللي بيقوي ان ترتيب القرآن توقيفي ان ده - [00:01:11](#)

يعني في تناسق بين الحاجات دي. طيب احنا عندنا الف لام ميم المدني. الف لام ميم المدني. يعني السور اللي بدأت بالف لام ميم ونزلت في المدينة. ايه اول صورتين البقرة وال عمران دول الف لام ميم نزلوا فين - [00:01:22](#) بعد كده في بقى ايه؟ ترتيب المصحف بقى ايه ممكن ربنا يستر كده ونبقى نتكلم عن موضوع ترتيب المصحف كده لغاية لما نوصل لالف لام ميم المكى بعد طاسة - [00:01:38](#)

اللي هم مين بالترتيب الاول كده والمصحف. اول حاجة ايه؟ الشعراء التمل القصص. كده خلص ايه طاسة وده مكى كله برضه ده كله مكى اللي هو بتاع من اول الشعراء وقبل الفرقان. النور بس مدني - [00:01:54](#)

وقبله كله ما لك شوط طويل جدا من اطول شنت القرآن السور المكية اول اطول سور القرآن من اول يونس بعد الانفال والتوبة بعد كده بتبدأ يونس شوط الف لام وراء طويل جدا يونس هود يوسف الرعد ابراهيم الحجر - [00:02:14](#) النحل الاسراء الكهف مريم طه الانبياء. بعد كده بتيجي سورة الحج مدني. وبعد كده تيجي المؤمنون مكى وبعد كده النور مدني. وبعد كده الفرقان كل ده لغاية الاحزان. ما فيش غير صورتين - [00:02:34](#)

اللي هم الحج ومين عانزكم دائما تبقوا ايه؟ المصحف في ذهنكم كده ده ده الكتاب اللي هتمتحن فيه. هو هو كتاب واحد. فانت محتاج تركيز تقراه وتراجعته وتذاكره. خلاص؟ على رأيي اللي كان كاتب كتاب - [00:02:46](#) كده اسمه كتاب الاجابة. آآ الرد على اللحاد يعني اللي اسمه الاجابة. القرآن واسئلتك الجديد. الاخ آآ دكتور معاذ جزاه الله خيرا يعني فكان اتكلم في مسألة يعني الكتاب الواحد ده لازم تتقنه انت داخل امتحان ومحتاج تتقن الكتاب. لان اللي بيدخل امتحان وما زاكرش ما بيعرفش ايه - [00:03:02](#)

عارفين انتم بتوع اللي بيدخلوا امتحاناتكم ما فتحش برضو ما بيعرفش يجاوب. خلاص؟ طيب الف لام ميم المكى بدأ بسورة يعني المكى عنكبوت. بعد القصص جت صورة الابه؟ العنكبوت. العنكبوت بدأ بادئة بالف لام ميم نزلت فين؟ مكة - [00:03:22](#)

وبعد العنكبوت صورة انا ما عنديش مشكلة انك تبقى فاتح المصحف وتبص الفيس بس تبقى متفاعل معه. يعني افتح المصحف فما

فيش مشكلة. بعد العنكبوت صورة؟ الروم. الروم. بعد الروم صورة - [00:03:42](#)

لقمان بعد لقمان سورة السجدة. دول اربعة وراء بعض الف لام ميم مكة الاربعة صور على بعض بادئين بالف لام ميم المكي. انا هقول انا بقول القصة دي دلوقتي بعد المنزومة دي كلها جت صورة مدنية صورة الاحزاب. بعد الاربعة بعد بقى الصور دي كلها وخاصة اخر اربع صور جت سورة الاحزاب. اخر اربع سور - [00:03:52](#)

كل مجموعة صور بادئة بحروف مقطعة يبقى لها غرض. تاني كل مجموعة سور بادئة بحروف مقطعة ومتشابهة. المجموعة لها غرض. لذلک كانوا بيسموها ايه؟ الحميم. ال طاس الف لام ميم يعني عائلة دي مجموعة على بعضها. معي؟ او احيانا بيسموها الطواسين او الحواميم او اللاوا ميم - [00:04:13](#)

الحين بيسموها كده احنا بيسموها كده. فمسلا مجموعة السور السبعة الحا ميم بيبقوا ليها غرض مجموعة الف لام ميم المكي بيقوليههم غرض الطه ياسين المكيبين برودو كلهم ليهم غرض اللاوا ميم المدنية غير لوا ميم الف لام - [00:04:43](#)

كلهم من اول يونس لغاية الحج. ماشيين بترتيب معين كده لهم غرض كل صورة لها غرض والمنظومة دي لها غرض معي اعجاز القرآن الف لام ميم المكي كانت فترة صعبة جدا. او اخر العهد المكي تماما خلاص. وما فيش بارقة امل زاهرة. وفاة امنا خديجة - [00:04:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ابو طالب ما عدش حد بيدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم لاول مرة النبي صلى الله عليه وسلم يؤذى علانية عند الكعبة بهذه الطريقة ما حدش بيدافع عنه - [00:05:21](#)

ما فيش بارقة امل نجرب الطائف ما تطلعش الطائف. في الفترة دي احنا محتاجين زاد المؤمن بدون زاد. بيشعر بالالم. قال ربنا سبحانه وتعالى ان تكونوا تألمون لو انت بتتعب في الطريق لربنا ان تكونوا تألمون فانهم ايه؟ يألمون كما تنامون لكن انت ايه اللي يخفف عنك الالم؟ وترجون من الله ما لا يضر - [00:05:29](#)

الرجاء ده لما بيقل الالم بيزيد رجاءك فيما عند الله من ثواب والفردوس الاعلى والجنة ومعية الله. هذا الرجاء هذا انا الايماني لما بيزيد عندك الالم بيقل. لذلک ايه؟ الفارق بينا وبينهم هم بيتعبوا واحنا بتتعب. نصره اهل الباطل بيتعبوا هم. يعني هم مش قاعدين بيلعبوا بلاي ستيشن ولا حاجة - [00:05:49](#)

هم شغالين شغالين كويس جدا. وعلى كل المستويات وتعبان وبيتألم. الفارق بينا وبينهم في ان احنا عندنا معاني ما انزلنا عليك القرآن لتشقى زيد يخفف عنك هذا الالم فتشعر بلذة. معي؟ كل مرحلة كانت محتاجة زاد. يعني في شبهات معينة فييجي زاد يشرح لنا يتصرف ازاى - [00:06:09](#)

المشركين او النصرى او اليهود يلقوا شبهات يحصل موقف زي غزوة احد مش فاهمين اتغلبننا ليه؟ فمحتاجين حد يشرح لنا فبنقول كاسئلة بيننا وبين بعض اما هذا ازاى المسلمين اتغلبنوا؟ فينزل القرآن سورة ال عمران كزاد تشرح لنا الالواضع. كل مرحلة معينة انت بتحتاج فيها زاد. يعني احيانا بتحتاج وعز. لان فيه شهوة - [00:06:29](#)

مسيطرة على قلبك ومسيطرة على دماغك وبتقودك. احيانا في شهوات مسيطرة عليك فبتحتاج في اللحظة دي انك تسمع وعظ. واحيانا في شبهة مسيطرة عليك نحتاج في اللحظة دي نسمع علم - [00:06:49](#)

يبقى انت حسب الحالة اللي بتمر بها وده بيبقى من توفيق الله لك في اختيار الصورة اللي تصلي بها او تعيش معها القرآن كان بيتنزل حسب المواقف وبعد كده ترتب بتركيبة معينة لها حكم كثيرة. انت في تعاملك مع القرآن محتاج فقه. تختار الصورة المناسبة لك - [00:07:02](#)

معي؟ طيب يبقى اذا كل سورة كانت بتنزل زاد المؤمنين حسب احتياجهم في اللحظة دي. لحظات اخر مكة كانت محتاجة ذات قلبي عالي جدا عشان الثبات. كانت محتاجة معاني معينة عشان تعرف تسبت. لان في اللحظة دي ما فيش ما فيش حاجة عملية نعملها - [00:07:24](#)

في الفترة دي التعزيب بيزداد ضغط المشركين بيزداد ما فيش حاجة عملية يعني غير مجرد الصبر. يعني عايزك تستحضر كده اخر

المرحلة المكية مش عارفين نعمل ايه. اللام بيزداد وتعب بيزداد والاذى بيزداد. وبعدين نجرب ويروحو الحبشة - [00:07:44](#)

يعني بيقلوا طلعت دار امن مش دار ايمان تصبح دولة اسلامية وان هي مجرد دار امانة. فانتقال كل المسلمين لها مش مش مش كفاية احنا عايزين دار تكون دار ايمان مش دار امن - [00:08:03](#)

مش دار يعمل فيها الناس على انفسهم. مقدار يقام فيها الاسلام. ويقام فيها الايمان. الطائف ما طلعتش الطائف. طب وبعدين ايه الحل اللي هيحصل؟ مش عارفين لسه. كل ده لسه - [00:08:18](#)

قبل ما تظهر بوادر انفتاح المدينة المنورة. في الفترات دي الفترات دي انت بتحتاج لزيد ايماني عالي جدا الفترات دي لما بتقل الفرص الحركية للشغل الانسان ممكن يصاب بشلل الشلل يعني يعني يجي له حالة من اليأس - [00:08:28](#)

اصلا في حالات من الاكتئاب بتيجي نتيجة قلة الحركة معروف الناس اللي بيقدوا فترة طويلة نايمين على الفراش نسأل الله السلامة والعافية. اللي بيقدوا نايمين فترة طويلة كده كثير على فراش المرض. غالبا بيجي لهم اكتئاب - [00:08:50](#)

في اكتئاب مشهور للقصة دي اللي بيفضلوا فترة يعني طويلة ما بيتحركوش. فاللي بيفضل فترة طويلة مش عارف يعمل حاجة للدين ما تاخذش زي دي صباره ممكن يوصل لمرحلة من اليأس. يقول خلاص بقى ما فيش امل بقى - [00:09:04](#)

الدنيا قفلت وما فيش حاجة واضحة لايه؟ لنزرة البيه معي؟ فتيجي الصور دي تدي زاد لايه؟ احنا بس عايزين نفهم بس الصور دي بتخاطب مرحلة ايه؟ كل ما تبدأ فاهم واقع نزول القرآن كل ما تفهم كلمات كثيرة كانت - [00:09:22](#)

مستخبية في الصورة مفتاح اللي فاهم الصورة كلها. يعني مسلا هديكم مفتاح مش انا اللي طبعنا اللي مكتشف يعني بتعملوا عليه نسخ براحتكوا يعني. اديكوا مفتاح لفهم سورة الصف مسلا - [00:09:36](#)

صورة الصف عايزك تقرأها اجابة سؤال قاعدين مع بعض واقع نزول صورة الصف الاسلام بيحارب بكل يعني الاحزاب كلها متجمعة على تدمير الدين. كله عايز يريدون ليطفئوا نور الله. كله مش بس عايز يشيل عايز يطفئه تماما - [00:09:50](#)

وبدأ يبقى فيه شوية عضة وعتاد عند اهل الاسلام. وده استفز كثير من القوة عشان هدم الاسلام. فمجموعة من الصحابة قاعدين ببسألوا لو نعلم ما هي احب الاعمال الى الله - [00:10:07](#)

اما تسأل السؤال ده في الواقع ده تيجي لك اجابة سورة الصف تيجي تقرأ السورة بقى كده وانت مستحضر الواقع والسؤال يعني لو واحد جاي في وسط معركة بين الاسلام والباطل وببسأل ايه احب الاعمال عشان اعملها؟ فبيعاتب الاول هو انت - [00:10:17](#)

مش عارف تعمل ايه يعني! هو انت مش عارف ان في الوضع ده اسلام بينادي عليك عشان تنصره الفاظ القتال والجهاد والنصرة تلت الفاظ المتسعين جدا جم في سورة واحدة وسورة صفحة صفحة ونص - [00:10:33](#)

عشان لو ما فيش جهاد ما فيش قتال فيه جهاد ما فيش جهاد فيه نصرة. مفهوم واسع جدا لنصرة الدين. آآ افعل ما تستطيع اقرأ بقى اقرأ السورة باستحضار الواقع - [00:10:48](#)

والسؤال هتجد كلمات كثير جدا بتنور لك ما كنتش واخذ بالك منها خلاص؟ وده واجب عليكم. ده ايه؟ اكتب كده ايه؟ ده كده ان شاء الله تعمله. نرجع بتكلم في ايه؟ في عدد ساعات النوم اللي الانسان - [00:10:59](#)

بيحتاجها عشان يبقى فايق. او كوباية الشاي بالنعناع. اه. حبيبي يا اسلام ان الانسان في فترات بلاء صعب بتمر به محتاج لظات. الفترة ديت كان فترة فيها قلة حركة. مش عارفين ايه؟ يعني غير فترة المدينة المطالبين نطلع بدر. طب في احد - [00:11:15](#)

الاحزاب بيتجمعوا طب فيه احكام شرعية؟ طب هنروح نرد على كذا. في حركة بنعملها في الصور المدنية مليئة باسباب النزول. هي الصورة المدنية الواحدة مليئة حتى كنتم باسباب تلاقي السعر المدنية كبيرة قوي مش ما فيش سبب معين لان هي بتعالج ازمة كبيرة بتعالج كليات مش بتعالج قضايا جزئية. خلاص - [00:11:35](#)

ايه بقى الزاد ان احنا بنمر بمرحلة شبيهة بكده؟ ايه الزاد اللي بنحتاجه في هذه المرحلة؟ ان انا ما فيش خطوات حركية عارفة اتحركها كثيرة وفي نفس انا ممكن خايف من اليأس. فربنا يقول لك لآ انت محتاج اربع اه انواع من الزاد مهمين جدا كل صورة من اللوامين بتربي فيك معنى معين. يعني - [00:11:54](#)

طبعا هقول الصورة والعنوان لكن مش هقدر اشرح دي يعني عايزات يعني وعشان اوصل للسجدة بقى الزات بتاع السجدة العنكبوت بتفهمك معنى المجاهدة والبلاء. ده معنى مهم جدا الصورة وهي عمالة تكلمك فيه. بدأت من اول لحظة انك انت مطالب انك تعيش في - [00:12:14](#)

والمجاهدة ولا تياأس ابدأ. تيجي سورة العنكبوت من اواخر ما نزل من اواخر ما نزل في مكة. العنكبوت. وربنا يقول في سورة العنكبوت فلبث فيه الف سنة الا خمسين عام. تخيل واقع نزول السورة دي على يا نهار ابيض يعني ممكن يبقى لسه الف وما كانوش عارفين ان هي بعد - [00:12:34](#)

العنكبوت بسنة حصلت الهجرة تقريبا. لكن لما انت توصل لمرحلة انا مكمل ان شاء الله هم الف سنة يبجي الفرج لازم توصل ان انا ما عنديش مشكلة ان يبقى الف سنة. ايه المشكلة - [00:12:54](#)

طب ما انت هتموت مش مشكلة اموت في الطريق وغيري كان يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله كما بتربي نفسية وعزيمة قوية جدا بمجاهدة. عندك استعداد زي في ختام السورة ان ارضي واسعة. عادي جدا ان احنا نسيب البلد. طب هنروح فين؟ ما اعرفش. طب ده انت ممكن يطلب انت وزوجتك واولادك في لحظات معينة تسبب مكة وتروح مش مشكلة. طب وتجارتك -

[00:13:05](#)

وعيلتك وبيتك وارضك. واليا فطة اللي انت معلقها والشغل بتاع ابوك هتعمل فيه ايه؟ مش مشكلة. طب قرار النقلة دي؟ طب رايح فين؟ طب اللي هيحصل؟ تخيل لما المسلمين ياخدوا يهاجروا ارض واسعة دي كلمة وده اللي اتختم به مقطع الختام اللي جه في سورة العنكبوت - [00:13:25](#)

وحصل تأهيل نفسي لده وكأني من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزق الدواب. افلا يرزقكم؟ سبحانه وتعالى ماسورة العنكبوت بتربي معنى معين. تيجي صورة الروم تربي معنى اليقين معنا اليقين طبعا بمنظومة رهيبة عايزة قعدت وتختم سورة استمر في الصبر -

[00:13:41](#)

ان وعد الله حق وليستخفنك الذين ايه؟ لا يوقنون اللي ما عندهم يقين انت عندك يقين ما تنفعلش تستخف زيه. تيجي صورة لقمان انت في الواقع ده محتاج حكمة ما ينفعلش تبقى يعني القهوية تضحك عليك واي حد يسخنك تعمل اي حاجة انت محتاج في الواقع ده حكمة. تيجي سورة لقمان الحكمة. تيجي بقى سورة - [00:14:06](#)

دي صورة الايه؟ السجدة اللي احنا بنتكلم فيها اهم زاد بتحتاجه في هزه المرحلة؟ هي هذه السجدة هم زاد اللي لما بتحققه تختم. دايم يا جماعة عايز اقول لكم على قاعدة غالبا الختام بتاع - [00:14:27](#)

الصور المنتهية بالحروف المقطعة يبقى ختام للمنظومة كلها. يعني اخر صفحة في السجدة دي ختام للاربع سور. يعني الصفحة الاخرانية دي اهي ختام لايه اللواميم المكية للعنكبوت والروم ولقمان والسجدة ده بقى ختام عام كده. زي الاحقاف كده. ختام الحواميم زي الحج - [00:14:47](#)

ختام اللي هم الف لام راء كلهم الختام بتاعها كده بتيجي ايه؟ آآ طرح معين كده. لذللك لما لو انت حققت اللي اتقال في الاربع صور دول توصل للاية المحورية - [00:15:11](#)

هي اربعة وعشرين وجعلنا منهم ائمة يوقع صناعة الائمة اللي هو ربنا لخصها في كلمتين وجعلنا منهم ائمة يهدون اخونا بيعمل لنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون المنزومة دي بتطلع منها من صبر ووقيت - [00:15:26](#)

الاربع صور دول بتطلع منها امام احنا محتاجين الائمة لمواجهة الصورة اللي بعدها. صورة ايه اللي بعدها الاحزاب واقع صناعة الائمة ده يستطيع ان يواجه العالم. لو الاحزاب كلهم اتجمعوا عليها. ده زاد - [00:15:43](#)

الواقع الائمة ده يخلي الاحزاب لما يتجمعوا عليه. بقى عندنا ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بايتين يوكلون. كل سورة بتربيك على معنى يا جماعة لازم نفهم القرآن نزل في واقع حي متحرك. في دماء بتسيل ونصرة لدين الله ما نزلش في واقع مكيف زي اللي

احنا قاعدين فيه ده - [00:15:58](#)

احنا عايشين في رفاهية دي من انطلاقة مجرد كلام اصبح الدين كلام وبقينا يعني ايه كلام بنتكلمه وخلص. القرآن ما نزلش كده مش كده؟ غالب آيات القرآن احنا مش فاهمينها اصلا - [00:16:16](#)

من واقعها نيجي بقى الختام عشان اتكلم في الاية دي ان سورة السجدة يا الزين اللي لازم تحافظ عليه. هذه السجدة التي تجار فيها الى الله وتلجأ فيها الى الله. انك توصل للمرحلة دي. توصل لمرحلة تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا -

[00:16:29](#)

دي حالة معينة مع الصبر واليقين اللي في الصور اللي قبل كده بتصنع ائمة خلاص دول بعد كده بفضل الله يواجهوا الاحزاب كلهم انتم معي في التصور ده ولا حد فصل طب عد له تاني قبل ما اشرح الايات بقى شرح جزئي - [00:16:51](#)

تمام؟ طيب نيجي بقى للآيات دي كانت تصور عام كده للأربع صور دول عشان نفهم ان آية السجدة مش مجرد آية قيام ليل مش مجرد انك قمت بالليل فشربت كوباية شاي ظريفة يا اسلام. وبعدين ايه آ قمت مصلي ركعتين فحسبت كده - [00:17:08](#)

بارتياح ايماني فقلت خلاص كده؟ لا ده زاد معركة زد وصبر ومشاكل ومش عارف تتصرف ازاي وما فيش حلول عملية عارف تاخذها لكن لازم اللي يشوفك يبقى ممكن هيستغرب انت شايف ايه مخليك موقن كده انت شايف ايه اللي حواليك شايف الدنيا سواد وانت عندك قمة امل غير - [00:17:28](#)

انت جبت الحاجات دي منين؟ جبت الميعاد دي منين؟ لان القرآن بيكسر حواجز الزمان والمكان. القرآن بيطلعك فوق فتبص على المعركة من فوق لله جنود السماوات والارض. والجنة فيها خلود لاهل الايمان. وانا لننصر رسلنا. واهل الظلم اللي على مدار التاريخ ربنا اهلكهم. هل تحس منهم من احد؟ انت بتبص - [00:17:51](#)

على المعركة من فوق ما تبوظش على على شوية ميت سنة او ميتين سنة فيهم مشاكل فعائش في ايه؟ في الازمة النفسية بتاعة العشرين ثلاثين سنة لا لا لا بيكسر لك هذه الحوادم تماما. فبتطلع فوق فيبقى عندك زاد غير طبيعي. فبتنزل بقى بعد ما بتخلص من القرآن بعد ما بتخلص التحليق - [00:18:11](#)

موضوع القرآن تنزل لارض الواقع معك زاد رهيب. فكأنك اتيت بالكوكب الاخر اللي حواليك مستغربين هو انت في ايه يعني؟ انت شايف حاجات احنا مش شايفينها ولا ايه شايف حاجة يعني ايه ايه اللي مخليك يعني مستبشر كده وعندك امل وعزيمة ونشاط - [00:18:30](#)

الحاجات دي بتبقى عندنا لما نبقى شايفين حاجة عملية هنعملها شايفين الامل اهوت رايعين نعمل حاجة لكن انت ما فيش حاجة ده الصبر ده معنى انك انت قاعد المطالب منك انك تسبت - [00:18:48](#)

يعني الصبر هو حبس النفس. يعني الصبر مش عايز اقول معنى زي ما بيقولوا هم بيقولوا عليه معنى سلبي. هو مش الفكرة في ان هو سلبي. المقصد من كلمة الصبر ما فيش - [00:19:01](#)

هتعملها غير انك تفضل سابت عارف النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد عند الكعبة برضو في اواخر العهد المكي. وبعدين اشقى القوم قال من يقوم الى سلا جزور بني فلان - [00:19:11](#)

حديس البخاري فيضعها على رأس النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فقام اشقى القوم واتى بسلا جزور الامعاء والروث بتاعها ووضعها على رأس النبي صلى الله عليه وسلم وسجد فيقول الراوي في البخاري وظل رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا. كلمة وظل ساجدا دي فبات. الدنيا مقلوبة وهم عاملين له - [00:19:23](#)

نعمل فيه ومين يعمل؟ وهو ايه وده السجدة بقى اللي جت بعد الصبر واليقين. ده المطلوب بالزاد القرآن. ده المطلوب لما تتفاعل مع القرآن صح في قيام الليل. وكأنما تخلق - [00:19:43](#)

بتبقى انسان جديد بتطلع من قيام الليل المفروض بتطلع بمعاني جديدة. زي اللي بيدخل الجيم كده فترات طويلة وبيطلع عنده عضلات اللي يدخل قيام الليل صح لفترة طويلة بيطلع انسان مختلف - [00:19:56](#)

يطلع تفكيره مختلف تماما نازل يغير في الواقع اصبح انسان مصلح. بياخد معاني ثقيلة مش قادر يسكت اللي بيدخل صح؟ بيطلع

انسان مختلف تماما رأى ما لا صبر له عليه. شايف الجنة وشايف النار وشايف قدرة ربنا وشايف جنود السماوات والارض للملك سبحانه وتعالى. وشايف الظالمين يبهلكوا وشايف ثواب العاملين لدين الله - [00:20:10](#)

ببراه الرأي العين الم ترى القرآن بيقول له انت مش شايف يشوف الحاجات دي فبينزل طبعا ايه ده انتم بتعملوا ايه؟ فعايز يغير وعايز يتحرك لانه يتحول الى انسان مختلف تماما - [00:20:31](#)

القرآن بينبت آآ معاني جيدة داخل قلب الانسان. لذلك ومن الليل فتهدج به الاصفهاني بيقول كلمة ظريفة قوي في مفردات بيقول تهجد به اي تيقظ بالقرآن يفوقك ويصححك كده ويرجعك. عايش كده جو المعركة ثاني هو الايه - [00:20:41](#)

فوق كده من الغفلة اللي انت فيها بالقرآن ومن الليل فتهدج به اه نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما يبقى اذا المقصود مش من اية السجدة احنا مش عايزين نجتزئها ليه المقدمة الطويلة دي او ممكن نكتفي النهاردة بالمقدمة ويبقى دارس النهاردة عبارة عن مقدمة ليه ده عشان - [00:21:03](#)

ما نجتزأش ايات من القرآن ونشرحها على انها معنى لقيام الليل بس ظريف ومجرد عبادة جميلة. بتأديها. لا. نقصد قيام الليل. اعلى من كده وان ليه قيام الليل اتفرض على الصحابة في اول سنة؟ يعني كان المقصد بتاعه اعلق من كده بكتير. مش مجرد وانا مش بقلل من قيمة ده زي فكرة ان القرآن مش مجرد الحرف فيه بعشر - [00:21:21](#)

انا مش بقلل قيمة الحسنات بالعكس نحن نحتاج الى كل حرف في القرآن. محتاج لكل عشر حسنات بتقراهم على الحرف. ومحتاج لمضاعفة الحسنات. لكن اقصد ليس هذا المقصد الاساسي لنزول القرآن. لما تيجي تجمع مقاصد نزول القرآن في القرآن. القرآن قال ايه عن القرآن؟ تجد ان من المعاني آآ الاساسية انه هدى انه ينقل - [00:21:40](#)

الناس من الظلمات الى النور انه يبصرهم بالحقائق. معاني عميقة الاول قبل مسألة انك انت تاخذ حسنات. وان كان ده معنى مهم يشغل كذلك قضية القيام ليس الغرض منها مجرد انك قمت صليت ركعتين. قم اتغير بالقرآن - [00:22:00](#)

خلي عندك زاتيا انك تتغير القضية الدروس دي ما بتستمرش وكلام البشر بيقلل بيخفت البشر مهما كان قوي بيجي عليه فترة ويبقى خلاص بايخ يعني بيمحمل كلام رب البشر لا يخلق على كثرة الرد اي لا يبلى من كثرة الترداد. اي لا تمل من كثرة العودة اليه. اي يظل دائما معطاء - [00:22:17](#)

ده معاني ان القرآن متجدد في العطاء. متناسب لكل الاوقات لكل الازمات. لكن يبقى عندك فقه في التعامل مع ده. ده عايز مجاهدة عايز صبر وعايز سنين عايز انك انت تركز في الكتاب ده. انك اخترت انك انت ترتبط بالكتاب ده. الكتاب ده يغير حياتك فعلا. فيه اعجاز للقرآن بيسموه؟ الاعجاز - [00:22:41](#)

يعني يقولوا ايه اللي في القرآن معجز؟ احنا دلوقتي لما بنيجي للغرب الكافر بنقول له الاسلام دين الحق. يقول طب ايه المعجزة بنطلع القرآن. ايه المعجز في القرآن؟ انواع من الاعجاز - [00:23:01](#)

اعجاز بلاغي اجاز تشريعي اعجاز غيبي من انواع الاعجاز ما فعله القرآن في نفوس المتلقين له زي نقلهم نقلة عجيبة. ده من انواع الاعجاز للقوة. اعجاز يا اخي اثر القرآن على الناس - [00:23:16](#)

زي كتاب ما فيش كتاب يعمل كده في النبي ادمين. وفي ملايين من النبي ادمين ما فيش كتاب يعمل كده. ما فيش كتاب يفضل سنوات الناس تقوم تصلي به وتحفز ما فيش - [00:23:34](#)

حتى لو الكتاب مسلا معين اصلا لفكرة معينة زي الاشتراكية او غيرها ما بيمسكهوش ويرددوه ويعيشوا ويطلع واحد ينتقد فيه لا القرآن مختلف في اجاز تغييره للقرآن ده لما بتتلقى القرآن صحفي قيام الليل ده الغرض الاصلي لقيام الليل. ولزلك هم بدأوا حياتهم صح بقيام الليل بالقرآن. بدأوا دعوتهم صح - [00:23:44](#)

اتربى ائمة على الصبر واليقين استطاعوا ان هم يثبتوا في كل الازمات. معي؟ انا عايز كان الغرض من ده رفع قيمة قيام الليل عن مجرد عبادة صغيرة وبتعملها بتاخذ بها سواحل. لا ده كهف بتدخل تتغير فيه وتتشكل فيه فتصبح يجي الصباح عليك - [00:24:07](#)

مختلف المعنى الاساسي للقيام. ده الكهف بتاعك اللي بتدخل فيه وبتلبث فيه فترات وبتبيت لله سجادا وقياما. فبتطلع عندك معاني

مختلفة بتتغير فبتنزل تتغير في الواقع عباد الرحمن يبيتون لرهبهم سجدا وقياما. لذلك يبجي ينزل الواقع واذا خاطبهم الجاهلون عادي جدا انه عايش طول الليل فيقول له سلام. قمة الطمانينة - [00:24:27](#)

جاب الهدوء النفسي ده منين؟ من ليلة امبارح يا ليتون لو بهم. معي؟ طيب قبل ما حد كنت عايز تقول حاجة؟ حضرتك الصور اما في النهاية صحيح. هل ده كله بالصور يعني مسلا بقى لك فيه مسلا؟ لا كل كل حروف مقطعة - [00:24:54](#)

اه لا مش بس كده. بيتعالج حاجة معينة حسب الواقع بتاعها هو المفروض انت اسنء سجودك بتكون عندك المعاني دي بتاعة الصور الثلاثة. لذلك ربنا بيقول ايه قبل اية السجدة قبل في اية السجدة اللي بعدها اية القيام؟ انما يؤمن باياته - [00:25:24](#)

الايات بقى اللي فاتت دي كلها اول لما بيعيش معها جسمه ما بيستحلمش يقف. خروا سجدا. الخر في اللغة ان ما فيش قوة شايلاه ربنا بيقول ايه؟ ومن يشرك بالله فكأنما خلق. يعني كان في عمود التوحيد شيه. اول لما يبشرك فايه؟ بيسقط. اه فلما - [00:25:42](#)

خروة تبينت الجن. سيدنا سليمان لما كان ساند على العصاية. فلما دابة الارض تأكل منسأته. كان ساند على العصاية. فدت الارض قعدت تأكل في المنسأة. فاتكسرت فوق ما فيش قوة شايلاه لان هو كان ميت. صلى الله عليه وسلم. الوقوع ده ربنا سماه ايه؟ خر. يعني ما فيش قوة حملاه. فانت لما بتسمع الايات دي - [00:26:05](#)

قواك بتنهار بتحتاج سجدة فورا كلمة خرو سجدا محتاج انك انت تستشعر ضعفك بقى. زي ما بيقولوا السجود ده الحالة الصفرية اللي بيوصل لها الانسان لما بيحط ايده جنب رجله على الارض - [00:26:25](#)

يلف نفسه على نفسه يحط ايده جنب رجله وينزل الارض. كأنه ايه بيصفر نفسه. صفر وهو اصلا حتى اذا شكله شبه الصفر كده وبينزل على الارض انا لا املك شيه - [00:26:39](#)

للملك سبحانه وتعالى انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا. وينزلوا الله سبحانه وتعالى ولا يستكبر عن هذا السجود. وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستجيبون هذا السجود وهذه المعاني تتجدد بداخلهم دائما. فايه اللي بيحصل بقى؟ تتجافى بصفة المضارع. تجافى - [00:26:49](#)

يعني الاب لدرجة ان بعض اهل العلم قال هذا في الليلة الواحدة. يعني ايه في الليلة الواحدة؟ حد عارف يعني اما يقول ايه لا ان كل ما يبجي ينام عشر دقائق وبعدين ما يستحلمش. مم. فيقوم قايم مصلي. وبعدين يروح ينام ما يست - [00:27:12](#)

ما تحلمش فيقوم قايم مصلي. تتجافى ذنوبهم. قيل ان في الله الواحد او عامة بصيغة المضارع ان هو مستمر على ده كل يوم. وصيغة تتفاعل ديت معلش حته كده ايه ممكن تريحه شوية اما اخلص الحته دي - [00:27:33](#)

اتفضل. ايوة ما انا قلت كده اه كنت مريح بقى. خليك مع دي دلوقتي. ريح في اللي مش فيه. تتجافى صبي تتفاعل بيقولوا في اللغة تفيد التدرج يعني يعني لما واحد عايز يتدرج ويوصل لجمال الصيغة ديت ان هو ايه قعد يحاول مرة في مرة لغاية لما وصل لكده. ايضا الصيغة دي بتفيد - [00:27:49](#)

المنازعة والمصارعة. يعني دايمنا نقول تقاتل فلان وفلان. تنازع فلان وفلان. تشاجر فلان وفلان. فكأنه هو عمال يجاهد نفسه. ده بقوله ليه؟ عشان نفهم ان المقام الايماني بتاع القيام ده مش هيبي النهاردة. لا ده عايز حاجتين منازعة ومجاهدة. واستمرار زمن مدة طويلة وتدرج - [00:28:17](#)

ده عايز ان ده بيقي عندك طموح انك توصل لده. عشان ما حدش يبجي له يأس واحباط ان هو اما يبجي يسمع حاجة زي كده. طب انا ما عنديش دم. انا اللي متكلم ما عندوش ده. امال انا بقوله ليه - [00:28:37](#)

بشجع نفسي ان انا عايز اوصل لده لهذا الهدف وان صيغة صيغة واحدة من صيغ الفعل فائدة الحاجتين. منازعة واستمرار وتدرج من اعجاز القرآن ايضا في اختيار الالفاظ اكثر من حد اتكلم عليها ابن القيم وغيره من اهل اللغة كان بيقول في سورة المزمل ايضا في قيام الليل بيقول ايه؟ تبتل اليه تبتيلا. تبتل - [00:28:48](#)

فعل امر. طيب رباعي ولا ثلاثي ولا خماسي الكلام بقى الوحش بقى خماسي تبتل الفعل المشدد بحرفين. انا بشرح لابني الصغير بقول لما تيجي تقرا حاجة مشددة بكتبها له حرف الاول عليه سكون وبعد كده - [00:29:14](#)

يبقى ثابت يبقى كم؟ خمسة. خمسة. المصدر من الفعل الخماسي بتاع تبتلة. المصدر بتاعه. عارفين يعني ايه المصدر الاول؟ مش معناه جاي منين؟ مش المصدر المصدر ده اللي هو الفعل - [00:29:42](#)

المضارع والامر بعد كده المصدر شرب شربا تمام؟ تبتل المصدر بتاعه تبتل. فكان الاية ممكن معناها الاصل ان هي ازاي؟ وتبتل اليه تبتلا. امال هي جت ازاي؟ وتبتل اليه ايه؟ تبتيل - [00:30:01](#)

التفتيل ده مصدر التفعيل ده اللي هو التنفيذ مصدر بيسموه مصدر للفعل السلاسي. مصدر للفعل السلاسي. الفعل السلاسي الفعل الامر اللي هو بطل فهو ايه؟ ده انت تيجي تعمله تقول له بطل نفسك تبتيلا. فقالوا كانت الآية يا اما كانت تيجي وتبتل نفسك اليه تبتيلا. او وتبتل اليه تبتلا. ليه بدأت - [00:30:19](#)

الخماسي ده وانتهت بمصدر السلاسي على خلاف اللغة. صلوا على النبي. الناس دي غاوية تعيين يا اخي. ربنا سهل لا حول ولا قوة الا بالله. هيفضلوا متشددين كده ليه بقى - [00:30:43](#)

بيقول لك في الاخر اصلها يعني ما هو مش دارسين لغة فعشان كده مش بيقول لك القرآن فين الاعجاب طب وضحت السؤال عشان قبل ما نجواب يبقى هي بدأت بالخماسي - [00:31:00](#)

الامر الخماسي انتهت بمصدر السلاسي. بيقولوا تبتل ده يفيد التدرج الصيغة دي تفيد التدرج التفعيل او المعنى التقطيع او التفتيل ده بيفيد النهاية والكمال. انك وصلت للنهاية كانت بدأت بالعكس الاية بدأت بالعكس كان هيطلب منك من الاول الوصول للنهائي وبعد كده تتدرج. لا. هي بدأت بصيغة الفعل اللي بيفيد الابه؟ التدرج والمجاهدة - [00:31:12](#)

تبدل ده بيقول لك على وزن تكلفت. يعني في الاول بيفضل ايه ويتكلف التبدل ويتكلف اليوم. لغاية لما هيوصل للايه؟ للتبتيل. للتفعيل. خلاص ان ده امر بقى ثابت في حياته - [00:31:40](#)

ما بيتكسرش. بقى طبيعي ان هو يقوم لقيام الليل. ده امر يعني ايه زي ما بياكل وبيشرب بقى طبيعي كده. فالاية بدأت بالتدرج ووصلت كمان في صورة المزمّل اللي بتتكلم عن القيام - [00:31:54](#)

ده منهج للقيام. ولاي حاجة نكتب له ولا تتدرب لغاية لما توصل للايه؟ ان هو يبقى عادة في حياتك. تعودوا الخير فان الخير بالعادة. روي عن بعض السلف وبعضهم رفعه النبي صلى الله عليه وسلم. كان هو موقوف على بعض السلف انه ان خلي الصيام سهل على نفسك وخلي الصلاة سهلة عليك. كل ما تبعد عن صلاة الجماعة كل ما هي ثقيلة قوي. كل ما كل يوم - [00:32:08](#)

عادي محافظة صغيرة تحس انها سهلة جدا. طيب اه عالجت قيام لي او كبدت قيام ليل سنة واستمتعت بعشرين سنة او عالجتة عشرين سنة ده طبيعي انك انت تفضل تعالج وتجاهد نفسك فترة - [00:32:28](#)

حتى تصل الى مرحلة الاستمتاع هل معنى كده ان انا مش هستمتع في اول سنة او لا هستمتع. لكن احنا بنتكلم على الاغلب في الحياة تتجافى قلنا الاول الاعجاز في صيغة الفعل. اللي فيه منازعة وفيه تدرج. طب المعنى اصلا؟ ربنا ما قالش تبتعد جنوبهم. قال ايه - [00:32:44](#)

يعني ايه تجف؟ الخصاص او البوق انا بيني وبينك جفوة. في بعد في نوع من البغض. ما فيش مؤانسة ما فيش ما فيش بينا كيميا يعني عارف لازم برضو نك الوضغ في التشافي ده او ان انا بيني وبينك جفوة - [00:33:08](#)

جمعنا حسي ولا معنى قلبي طيب. الاصل انه قلبي وبينتج عنه افعال عن الحس. طيب الفعل هنا تتجافى. الفاعل بتاعه في الاية ما هو كان عايز المصحف قدامك ده انت شايفها ايه؟ كان المتوقع القلوب يا اما تتجافى يا اما ربنا يقول - [00:33:29](#)

فكان الجنوب بتاعتهم بقت كارهة السرير مع ان الكره ده معنى قلبي اللي عايز يقوله من كتر ما هو قعد يجاهد نفسه كاره ان يروح عليه نومة عشان قيام. مدايق ان السرير بيضيع عليه نومة. مدايق ان هو - [00:33:54](#)

عايز يصلي. قاعد قعد لغاية لما جوارحه اكتسبت المشاعر دي بقى كأن جنبه نفسه هو كاره النوم. فبيقوم جنبه وهو اللي كأن الاحساس كأن شف المعنى. كأن جنبه ده اصبح يقظ - [00:34:12](#)

ان الجنب ده اصبح فيه احساس بالكره للنوم اللي بيضيع ليه؟ هذه اللحظات الرائعة بينه وبين يدي مولاه فنسب الجفوة للجمع.

ونسب معنى تدرج للجوع. تتجافى جنوب والجنب ده اللي بينام ويستقر. تتجافى جنوبه عن عن ده بيسموه زي حرف ايه؟ بعد كده -
[00:34:28](#)

يعني بيقوم وما يرجعلوش تتجافى جنوبهم ايه؟ عن العام ده بيسموه في اللغة بيسموه حرف مجاوزة. حرف مجاوزة. يعني حتى يقولوا ايه؟ لما تيجي يمينه وشماله مش معناه لزقة يعني شوية كده بعبدت عن يمين وشوية كده عن شمال. النعام ده بيسموه حرف ايه - [00:34:53](#)

مجاوزه في في مساحة كده. كلمة تتجافى جنوبهم ايه؟ عن يعني لما بيكره النوم يقوم يعمل ايه؟ يقوم ياخذ قرار ويبعد ما يقعدش كاره وبعدين يقوم قالب على الجنب الثاني جاهز الجنب الثاني هو ايه المشكلة في الجنب ده مسلا؟ الجنب الثاني يقول لي ما عندوش مشكلة. لا يقوم خلاص - [00:35:15](#)

قايم ورايح بقى لان زي حديس النبي صلى الله عليه وسلم ان اذا نام احدكم آآ عقد الشيطان على قافيته ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد. الشيطان مركز قوي مع موضوع القيام ده. كل ما تيجي تنام بالليل يقوم رابطت مش -
[00:35:35](#)

ساعات كده عادية في يوم كده ثلاث ايه عقد يضرب على كل عقدة مش مش يخلص الثلاثة يقول خلاص بقى لأ يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل. اسلوب الشيطان دايم ان ايه؟ الايه؟ الاسترخاء - [00:35:55](#)

لسه بدري. لسه خمس دقائق. اه لسه خمس دقائق. لسه ما عقمش. عليك ليل طويل. مستعجل على ايه؟ انفضل. دايم قلنا الشيطان ما يحبش يخش وشه في وشه ما يقولكش ما فيش قيام وما فيش فجر النهاردة. انفضل نام. الشيطان ما بيعملش كده. لان كده انت تقول له ايه اللي ترزقني؟ طب والله انا مصلي. هو - [00:36:15](#)

ما حدش قال لي احنا هو انا قلت ان انا مش هقوم؟ لا انا قلت كده؟ انا ما قلتش كده ولا حاجة. اضبط المنبه. انا ما قلتش حاجة. اضبط يا عم. تيجي بقى وانت بتتظبط المناديل. العب بقى بصوابك بقى - [00:36:35](#)

طب وخمسة وتلاتين لأ خليها بخمسة واربعين طب اعمل خليها بخمسة وخمسين وخمسة وخمسين ده قبل الاقامة انت هتصلي فين امتى مش مشكلة اقوال ان انا ينفع اصلي اي حاجة بقى. تمام؟ ايوا اي اي ما انا بقول لك هو هيتصلي. الشيطان وبيدخل لكل واحد بقى ده ملتزم فيخش له بقى باقوال مش عارف ايه - [00:36:48](#)

فالمهم انا قصدي عليك وليه الشيطان تلت عقد ويضرب على كل قافية ويقول هو مركز ليه مع القيام؟ لان القيام هيغيرك مش مجرد زي ما قلت لكم مش مجرد تعقيم الصح. هيقلب لك حياتك انت بتقوم في ساعة يقول فيها الملك. هل من سائل فاعطيه؟ انت ممكن حضرتك تتقلب بالقيام الصح ده وفي الوقت ده. فهو مركز هو عارف - [00:37:08](#)

زي لو تفتح عمل الشيطان الشيطان عارف امتى يجيلك لان الشيطان هو اللي بيتأذى هو اللي بيتحرق فعارف ايه الحاجات اللي بتؤذيه فيخاف منها بقى اذا قرأت القرآن اول ما تيجي تقرأ القرآن الشيطان ييجي. فيقول لك خد كل ما تيجي تقرأ القرآن الشيطان هيجي لك. فكل ما تيجي تقرأ قرآن استعد بالله. فاذا قرأت القرآن فاستعد على طول بالله من الشيطان - [00:37:28](#)

ليه؟ لان الشيطان مش هيسيبك. قرآن يبقى انت ممكن تفهم يعني الدنيا ممكن تنور. يعني انت ممكن تتغير؟ طب ما انا اقلل السكة دي من الاول. اجي له اصلا ساعة قراءة القرآن البخه. خليه يعرف - [00:37:48](#)

يعني ايه يقرا ولا كانه بيقرأ اي حد. اشغله تماما عن معاني القرآن اللي بيقرأه. خلاص؟ يبقى قلنا الشيطان مهتم جدا شرح حديس بقى شرحته قبل كده في جلسة كيس رائع يا ريتكم ترجعوا لشروطه. عليك ليل طويل فارقد. وازاي الشيطان بيعمل عقد وبيضرب على كل عقدة ومش عايزك تصحى؟ وازاي فك كل عقدة مش سهل؟ وازاي - [00:37:58](#)

الحل انك تفك الثلاثة. انتم عارفين الحديس فاذا قام واستيقظ وذكر الله انحلت عقدة. يقوم يذكر الله تحل الايه؟ العقدة الاولانية. لو لو ما قامش اللاتنين هيفضلوا موجودين فيناموا وتروحي نوم. يبقى لازم تكمل. يعني ما ينفعش ايه؟ تقف. فاذا قام وتوضأ انحلت الايه؟ الثانية. يعني - [00:38:18](#)

واحد يقوم ويقول اذكار ويتوضا ويمكن تروح عليه نومة؟ اه والله حصلت كثير. كثير جدا. اه معروف الكنبه اللي جنبها بيكمل
بقي بربط ثلاثة تانيين على كده. ليه؟ لان هو ما كملش ده. ما كان له ما كان لا بين ان يكون له اسرى. اسرع حتى يثقل في الارض.
ربنا عدى - [00:38:38](#)

بعد بدري ان هم ما كملوش. مش معنى انك خدت نصر مبدئي تفرح به وتقف. لا كمل. فانت قمت اذكر ربنا. فكيت واحدة. قم اتوضأ
فك الثانية. صلي تتفك الثلاثة. يبقى اذا كل - [00:38:58](#)

لها طريقة لحلها هو كان ضرب عليها ضربة قوية عشان نرجع للاية بتاعتنا تتجافى جنوبهم عن المضاجع. المضجع برضو ما جابش
فراش او كده. المجزر ده ايه يوحي للاستغراق في النوم. الضجوع ده واحد بيضطجع. والمضجع ده اسمه مكان. مكان ايه؟ مهياً للنوم
- [00:39:08](#)

الاماكن التي ايه؟ مهينة للنوم. يعني فراش لين مهياً للنوم. يخليك تستمر في النوم. هو برغم كل ده مش عايزه. بيقوم ليه؟ ايه اللي
يعني قايم ايه اللي تابعه وخلي جواه يعني اللي عنده امتحان بيبقى قلقان نايم قلقان. لذل نادر انك تلاقي حد عنده امتحان تروح
عليه نومة. لانه نايم - [00:39:28](#)

بمعاني معينة. في معاني معينة كانت في قلبه وهو نايم. صرفت عينه عن الاستغراق في النوم. معي؟ قايم يدعوه مرعوب الاول
وطمعان. يدعون ربهم ايه؟ خوفا. معنى الخوف لما يبسيطر اكثر بيخلي الانسان فعلا يقوم. وخد بالك ما قلش خوفا ورجاء. قال خوفا
وايه - [00:39:48](#)

طبعاً. بيقولوا ايه الفرق بين رجاء وطمعاً هنا المعاني الجميلة وطبعاً لانك انت لست اهلي ولكن الطمعان في حاجة شايف ان دي مش
بتاعتها اصلاً لكن نفسه ان ربنا يديها له. يعني قايم يصلي قيام وشايف ان هو لا يستحق - [00:40:08](#)

الجنة. يا رب انا طمعان بس ان دي تجي لي من عندك كده. فاهمين الثاني؟ ثاني. يدعون ربهم خوفا واياه؟ وطمعاً. اللي طمعان في
حاجة اللي طمعان في حاجة ده كأني هو بيقول له يا رب انا قايم من النوم وبصلي انا نفسي في الجنة انا ما استاهلهاش ده انا مجرد
ان انا طمعان في كرمك بس - [00:40:24](#)

ده انا انا ما عملتش حاجة تستاهل انا كل اللي فيه ده ان انا طمعان انك تديهاني بفضلك يا رب. ادعوا لنا ربنا خوفا وطمعاً يعني كانه
قايم مخصوص عشان كده يدعون بعض المعلمين اعرابها حال اي حالهم طوال الليل. الحال قاعد بيدعي خوفا وطمعاً - [00:40:44](#)
يبقى اللي زقه كده قومه المعنى ده. يدعون ربهم خوفا وطمعاً لما عاش المعنى ده زهد في الدنيا فانفق. ولما رزقناهم لما بذل بده فلا
تعلم نفس ما اخفي له من قررة اعين. احنا معتقدين ان قررة العين واستقرار العين بيحي لما بنام - [00:41:05](#)

هم هنا عملوا عكس النوم. فكان متوقع ان عينه ما تبقاش مستقرة ولا حاجة. قررة العين. يعني ايه قررة العين؟ العين دايماً لما بتبقى
يعني تخيل مسلاً دخلت معرض اه عربيات او اي حاجة مسلاً في حاجات كثير بتتعرض تلاقي عيالك ايه مروشة. اهو شفت دي -
[00:41:25](#)

هناك مش مستقرة على حاجة لغاية لما في حاجة بقى بعد ما تلف وتعجبك تقوم ايه تستقر على طول انا عايز دي يقول لك طب
الراجل يقول لك طب تعال لا لا انا عايز ده ايه طب بس ده فيه حاجة انت - [00:41:43](#)

على حاجة. بنقول هنا عينك قريت على شيه ما عدش عايز غيره. لا يريد غيرها. فانت بتري في الصلاة اللي بيجمعك ما تلتفتش لاي
زخارف تانية. ولا لاي فتن تانية. انت استقرت - [00:41:55](#)

لذل لما فاكرين لما قلنا في الاحزاب واز زاغت الابصار وبلغت القلوب حاجة ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما زاغت الابصار
قام يصلي فعل ما تقربه الاعين. لما الابصار بتزيغ تقوم انت عايز حاجة تهديه كده وتستقر تصلي. هم في في اللحظات دي في اخر
مكة مش عارفين - [00:42:05](#)

ايه اللي هيحصل؟ فربنا بيقول له انا مخبي لك كل خير. فلا تعلم نفس ما اخفي له. طبعاً المعنى الاصلي ما اخفي لهم فين؟ في الجنة.
لكن ايضاً الدنيا ثاني فلا تعلم نفس المعنى الاشهر في الاية الكلمة المشهورة اللي وردت عن كثير من اهل العلم انهم كما اخفوا عبادتهم

بالليل اخفى الله - 00:42:25

عز وجل ثواب جزائهم في الجنة وان دول لهم جزاء مخصوص ما حدش يطلع عليه خبوا عبادة بالليل وما حدش شافها دول لهم ثواب هيفضل مستخبي لغاية لما هم اول ناس يشوفوه. حتى قيل عن الملائكة. حاجة مخفية كده بتاعتهم - 00:42:45
انت لا تعلم نفس ما اخفي وحاجة اول لما يشوفوها هيقوا في قمة الانبهار مش عايزين يسببوا. عينهم تستقر ما حدش عايز يروح حنة تانية في الجنة. عايز يفضل في المكان ده. ما اخفي له - 00:43:02

من قره اعين. ليه؟ بسبب هذا العمل. جزاء بما كانوا يعملون. وايضا قره العين في الدنيا انه هيتبسط. مش مش هيتبسط يعني لانه بمجرد انه يفرح لا يعني هيجد آآ حاجة تكسبه طمأنينة بعد الجو اللي عايشين فيه في آخر مكة ده. لا ان شاء الله هيجي الفرج. يعني لله سبحانه وتعالى - 00:43:12

على الصبر واليقين وعلى هذا السجود وهذه المعاني ده زاد يخلي الانسان يصل في الاخر الى ايه؟ انه يصبح من الائمة. الصور دي عالية جدا صور العنكبوت الروم لقمان الستة صور عالية جدا. لذل بقول لك اللي بيعيش مع الصور ويحققها دول من الائمة اللي - 00:43:31

والاحزاب بتيجي بعدها صورة الاحزاب على طول. استحضار وكثرة قراءة هذه السور يفتح على الانسان اه معاني من الايمان. كنا عايزين نكمل اكثر من كده بس انا طولت نكتفي بعد القدر - 00:43:52
سبحانك الله وبحمدك نشهد ان نستغفرك واتوب اليك - 00:44:03